برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى

" A proposed program from the perspective of working with groups to Develop the Awareness of Preparatory School Students of the problem of cyber bullying "

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٧/٢٨

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٨/٤

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٨/١٧

إعداد

علاء على أحمد راغب

Alaa Ali Ahmed Ragheb

alaa.ali195@social.aun.edu.eg

إشـــراف

أ.د/ محمد بهاء الدين بدر الدين

أستاذ خدمة الجماعة – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

أ.م.د/ ماجد محمد حنفى

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

د/ إيمان فتحى إبراهيم على

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى

اعداد وتنفيذ

علاء على أحمد راغب

الملخص

تطورت وسائل الاتصالات في الفترة الأخيرة بصورة كبيرة ، ومن ثم أصبحت المجتمعات بيئات مفتوحة، كما تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتي جعلت المجتمعات عرفة واحدة يستطيع الأفراد التواصل فيما بينهم بسهولة وبأسرع وقت وبأقل تكلفة ، إلا أن هذا الأمر سلاح ذو حدين فبالرغم من مميزاتها العديدة إلا أنه يوجد العديد من السلبيات والتي من أهمها التنمر الالكتروني ، لذا هدف هذا البحث إلى تنمية وعى الطلاب بمشكلة التنمر الإلكتروني وكيفية مواجهته .

فالخدمة الاجتماعية المدرسية أحد مجالات الخدمة الاجتماعية التى تهدف إلى مساعدة الأنساق الفرعية داخل النسق المدرسى على تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وارشادية .

ويمكن لخدمة الجماعة كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أن تلعب دورًا هامًا في المجال المدرسى ، وذلك نظرا لوجود الطلاب في جماعات نشاط وجماعات عمل . ولذا فإن لأخصائى خدمة الجماعة دور عام وحيوي في مساعدة الطلاب للاستفادة من كافة البرامج والأنشطة المختلفة التي يمارسونها من خلال برنامج التدخل المهنى الذى يتضمن مجموعة عمليات ، وأنشطة الخدمة الاجتماعية لأجل إعداد الطلاب ، وتقويم سلوكهم ، وسماتهم ، وإمكانية تنمية وعيهم بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى من خلال عدة جوانب : كالمحاضرات ، والمناقشات ، وورش العمل ، والمعسكرات ، ولقاءات التعارف بين الأعضاء ..... إلخ .

الكلمات المفتاحية: البرنامج ، طريقة العمل مع الجماعات ، تنمية الوعى ، التنمر الإلكترونى.

A proposed program from the perspective of working with groups to Develop the Awareness of Preparatory School Students of the problem of cyber bullying

Abstract

Communications have evolved significantly in recent times, transforming societies into open environments. The use of social media has also increased, transforming societies into a unified community where individuals can communicate easily, quickly, and at the lowest cost. However, this is a double-edged sword. Despite its many advantages, there are also many negatives, the most significant of which is cyber bullying. Therefore, this research aims to raise students' awareness of the problem of cyber bullying and how to confront it School social work is a field of social work that aims to help sub-systems within the school system achieve preventative, therapeutic, and advisory goals .

Social group work, as a form of social work, can play an important role in the school setting, given the presence of students in activity and work groups. Therefore, the community service specialist has a general and vital role in helping students benefit from all the different programs and activities they practice through the professional intervention program, which includes a group of operations and social service activities in order to prepare students, evaluate their behavior and characteristics, and the possibility of developing their awareness of the safe use of social networking sites through several aspects: such as lectures, discussions, workshops, camps, and acquaintance meetings between members, etc .

Keywords: Program , social group work method , awareness ,development , cyber bullying.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات هائلة فى شتى المجالات ، وأصبح التغير السريع تحديًا يواجه كافة المجتمعات ، ومن ثم تزايدت الحاجة إلى إعداد الأفراد إعدادًا سليمًا من خلال تزويدهم بالمعارف ، والمهارات ، والاتجاهات اللازمة لمسايرة هذه التطورات والتغيرات ومواجهة ما يترتب عليها من مشكلات ، والمشاركة الإيجابية الفعالة فى التنمية الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية لمجتمعاتهم.

حيث أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ، في ظل التحولات والتطورات المعرفية في العصر الحالي. فمن المعلوم أن العصور تطورت من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية ، والان المعلوماتية، أو ما يتصف بعصر المجتمع ما بعد الصناعي "The Post Industrial Society" مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الانساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية الانترنت التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث (المجالى ، ٢٠٠٧، ص ١٦١) . ولقد أصدرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مؤشرات عن مستخدمى الإنترنت ، ومعدل انتشار الإنترنت حول العالم , حيث بلغ عدد مستخدمى هذه المواقع بالملايين شهريًا اعتبارًا من فبراير ٢٠٢٥ , وقد أوضحت الإحصائيات أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى شعبية هو فيسبوك ، حيث بلغ عدد مستخدميه أكثر من (٣ مليار) مستخدم نشط شهريًا ، ويليه موقع YouTube ، وهو منصة لمشاركة الفيديو عن كثب مع حوالى (٢.٥ مليار) مستخدم نشط شهريًا ، وفى الوقت نفسه يتميز موقع Instagram بمنصة مرئية تركز على مشاركة الصور والفيديو ، وتجتذب حوالى (٢ مليار) مستخدم شهريًا ، ثم يليه موقع TikTok المعروف بمقاطع الفيديو القصيرة والذى اكتسب شعبية كبيرة خاصة بين الفئات السكانية الأصغر سنًا ، حيث جمع أكثر من (١.٥ مليار) مستخدم نشط شهريًا (تقرير مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات , ٢٠٢٥) . كما يشهد العالم فى الآونة الأخيرة تطورًا هائلًا فى كافة مجالات الحياة بما فى ذلك مجال تكنولوجيا الاتصالات بحيث تتسارع فيه عملية إنتاج التقنيات الحديثة يومًا بعد يوم وبرزت تقنيات اتصال حديثة من أهمها الشبكة العنكبوتية ، التي سهلت للإنسان الوصول إلى المعلومة دون أي جهد وبات التفاعل بين الأفراد من خلالها متاحًا في أي وقت ، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه نتيجة للاستخدام الخاطئ وغير الواعي للوسائل التقنية الحديثة برزت مؤشرات فى غاية الخطورة أدت لظهور نوع جديد من الجرائم المستحدثة , والمخترقة للحدود المتمثلة في الجرائم الإلكترونية ؛ نظرًا للانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي ، ودورها في تسهيل الوصول للمعلومة , وكونها فضاء واسع للاتصال ، فقد أصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الطلاب لا يمكن الاستغناء عنه الأمر الذي جعلها أكثر انتشارًا , واستخداما على كافة الأصعدة , والأنشطة الإنسانية وعلى الرغم من ذلك إلا أن إدمان هذه المواقع له آثار سلبية كثيرة أهمها ظهور جرائم التنمر الإلكترونى التي خلفت أثار سلبية على الفرد من كافة النواحى الجسدية ، والنفسية , والاجتماعية , والثقافية ؛ نتيجة الاستخدام المفرط لها ، ولأن طالب المرحلة الإعدادية من أهم فئات المجتمع والأكثر تطلعًا للتطورات المجتمعية الديناميكية على اختلافها لما يتمتع به من مهام , ومسؤوليات اجتماعية بات يحتاجها المجتمع بشكل كبير للمساهمة في نهضته , لذا ينبغي أن يكون هناك وعى كبير من المجتمع بهذه الجرائم , وأكثر معرفة بالأساليب التي يجب إتباعها للحد من الآثار السلبية لجرائم التنمر الإلكترونى , والتعامل معها حال حدوثها (Sampasa-, 2014

(Roumeliotis&Kanyinga) . لذلك أصبحت منصات التواصل الاجتماعي قوة متصاعدة بين فئات الطلاب ، وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية ، الذين باتو على وعي بأن الإعلام التقليدي بكافة وسائلة لم تعد تمتلك المقدرة على تلبية متطلباتهم , وحاجاتهم ودوافعهم المعرفية ، الأمر الذى يجعلهم أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي , وللشبكة العنكبوتية على وجهة الخصوص . فالمتتبع لهذه المواقع يلاحظ أنها غدت تشكل بابًا واسعًا استغله الأفراد للتعبير عن أفكارهم ، فكانوا أكثر إدمانًا لها , وأكثر عرضة للمخاطر الناتجة عنها . الأمر الذي يتطلب أن يكونوا على مستوى كبير من الوعي تجاه هذه الجرائم , وآثارها السلبية (أبو يعقوب ، ٢٠١٥ , ٢٩) . فظهرت الجرائم الإلكترونية نتيجة لتطور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، حيث أصبحت وسائل تكنولوجيا الاتصالات متاحة لجميع الأفراد , ولا تقتصر على فئة بعينها ، وخاصة فئة الطلاب الذى بات معظم وقتهم على مواقع التواصل الاجتماعى ، حيث ظهرت جرائم إلكترونية كثيرة ومختلفة (الزين والخرابشة ٢٠٢١، ص٢٣١) . وقد كانت جرائم التنمر الإلكترونى من أخطر الجرائم الإلكترونية المتمثلة في إيذاء الفرد من خلال إرسال الرسائل الغير أخلاقية بشكل متكرر من خلال الوسائل الإلكترونية ، والتى بدورها تولد لدى الفرد الشعور بالألم المادى , والمعنوى , والقلق الدائم. ويعتبر التنمر الإلكتروني من أهم ما نتج عن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ، ونظرًا لزيادة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعى والشبكة العنكبوتية ، أصبح يستخدمها الطلاب كوسيلة لإلحاق الأذى ببعضهم داخل البيئة التعليمية ، مما شكل ذلك خطورة كبيرة نتج عنها العديد من الآثار السلبية على الطلبة المتنمر عليهم (العتيبي ، ٢٠٢١) . كما يشير (رانية , ٢٠٢١) إلى أن مشكلة التنمر الإلكترونى أصبحت تشكل هاجسًا اجتماعيًّا حقيقيًا لدى المتخصصين في التربية , وعلم النفس على المستويين العربى , والعالمى فقد تزايد حجمًا, ونوعًا وأسلوبًا. وقد أشارت نتائج دراسة (اللمسى ,٢٠٢١) أن الطلاب باتوا يمارسون أنشطة متنوعة للتنمر الإلكتروني تتمثل في السخرية من الأخرين والتقليل من شأنهم للانتقام منهم ، أو من خلال ترويج صورة ، أو قصة ، أو تسجيلات على منصات التواصل الاجتماعي لإثارة غضبهم . لذلك أوصت دراسة (الرقاص , ٢٠٢١) إلى ضرورة وعى الطلاب بمخاطر التنمر الإلكترونى ، وآثاره السلبية على الفرد نفسه ، والمجتمع ككل ، وضرورة امتلاك خلفية معرفية عن كيفية التعامل مع جرائم التنمر الإلكترونى بكافة حالاتها ، والتعرف على الأساليب ، والطرق التى ينبغى إتباعها أثناء حدوث هذه الظاهرة . وقد تطورت أشكال التنمر بتطور التقنيات الحديثة وظهور شبكات التواصل الاجتماعي حيث أنه وإلى وقت قريب كان التنمر في المدرسة يحدث بأساليب تقليدية مثل التنمر اللفظى وينتشر بين الإناث ، والتنمر البدني ويكون شائعًا أكثر بين الذكور ، وتنمر العلاقات أو التنمر الاجتماعي كعزل شخص ، أو استبعاده من دائرة الأصدقاء (Smith, et. al., 2009& Tharp-Taylor, et al., 2008) . حيث هدف للإيذاء من خلال شبكات تكنولوجيا المعلومات , وشبكات التواصل الاجتماعى بطريقة متكررة ومتعمدة عن طريق إرسال الشائعات عن شخص ما من خلال الإنترنت بقصد كراهية الناس له ، أو ربما يصل لدرجة انتقاء ضحايا ، ونشر مواد لتشويه سمعتهم وإهانتهم , ويتم ذلك من خلال الرسائل النصية , والصور , والرسومات ، ومقاطع الفيديو ، والمكالمات الهاتفية البريد الإلكترونى ، وغرف المحادثة ، والمواقع الإلكترونية ، وشبكات التواصل الاجتماعى المختلفة (Kowalski& Limber, 2007) . لذا يعد التنمر الإلكترونى نوعًا من أنواع التنمر الحديثة

التى تحول فيها التنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الافتراضية عبر أدوات ، وشبكات التواصل الاجتماعى المختلفة ، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع ، وأشد خطورة نظرًا للانفتاح الشديد ، والغموض المتاح للشخص المتنمر، مما يجعل التنمر الإلكترونى يأخذ موقع الصدارة في مظاهر التنمر المتنوعة (درويش والليثى ، ٢٠١٧) . لذا فقد كشفت دراسة (Sampasa-Kanyinga, Roumeliotis & Xu (2014 عن وجود علاقة بين ضحايا التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وأفكار ومحاولات الانتحار. فالتنمر الإلكتروني يؤثر على البناء النفسى , والأمن , والاجتماع , والبيئة التعليمية على وجه الخصوص ، لكونه جعل الطالب ضحية التنمر مرفوض من قبل غيره من الطلبة ، وتمتد آثاره السلبية إلى المجتمع بشكل عام (العمار، ٢٠١٧، ص٣٣٣) . مما أصبح إلزاما على الدول التأقلم والتكيف مع هذا التطور وما نتج عنه من جرائم إلكترونية من خلال تغيير وتطوير وظائف مؤسساتها على اختلاف أنواعها وأشكالها وأحجامها، ولاسيما المؤسسات التعليمية لكونها الأكثر تأثيرًا في تقويم سلوك الفرد وتشكيل تفكيره (خليفه ، ٢٠٢١، ص ٥٠١) . كما أشارت دراسة (Chang, et al., 2013) إلى أن الطلاب الذين تنمروا إلكترونيًا أو كانوا ضحايا للتنمر الإلكترونى يميلون أكثر ليكونوا متنمرين , أو ضحايا للتنمر التقليدى ، وأن ضحايا التنمر , والمتنمرين معرضين بشكل خطير للإصابة بالإحباط . وقد أظهرت دراسة (Li 2007) أن (٦٠%) تقريبًا من ضحايا التنمر الإلكترونى هم من الإناث ، وأن أكثر من (٥٢%) من الذكور متنمرين إلكترونيًا . وأشارت دراسة (Olweus & Solberg, 2003) إلى أن ضحايا التنمر أظهروا تقييم الذات السلبى ، وانخفاض دافعية الإنجاز، وميول اكتئابية . ومع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماع مثل الفيسبوك , وتويتر , والواتساب ، وغيرها أصبح التنمر الإلكترونى قضية تشغل المجتمع بصفة عامة , والعاملين في ميدان التربية بصفة خاصة ؛ وذلك نظرًا لخطورته على الأمن المجتمعى ، حيث يمارس الأفراد من خلاله سلوكيات تتصف بالعدائية مثل إرسال الرسائل , والمكالمات المسيئة ، وممارسة الابتزاز والتهديد , والانتحال ، وتبادل الشتائم , والنبش فى الماضى مع أقرانهم عبر الرسائل الإلكترونية , والتليفونات الذكية . وقد أكدت دراسة (علوان , ٢٠١٦) إلى التعرف على مدى انتشار التنمر بين طلاب الصف الثالث المتوسط , والمرحلة الثانوية بمدينة أبها، وأكثر أنواع التنمر الإلكتروني ممارسة من قبل الطلاب ، وقد أشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع التنمر التقليدي شيوعًا هو السخرية بإطلاق الألقاب ، ويليه نشر الشائعات , أو التنمر بالسخرية من الآخرين بسبب أسمائهم , أو ألوانهم , أو قبيلتهم , أوأماكن سكنهم، بينما أكثر أنواع التنمر الإلكتروني شيوعًا هو التنمر باستخدام الرسائل النصية ، والمحادثات عن طريق غرف المحادثة , أو المحادثة الفورية ثم التنمر باستخدام الصور والرسومات . وقد هدفت دراسة (العمار , ٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى , وإدمان الإنترنت لدى طلاب , وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكتروني , وإدمان الإنترنت لدى أفراد عينة الدراسة ، وأشارت الدراسة إلى أن الذكور أكثر تنمرًا إلكترونيًا وإدمانًا للإنترنت عن الإناث . كما هدفت دراسة (بودبوزة ,٢٠٢١) الى التعرف على التنمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي . وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن موقع فيسبوك هو أكثر موقع يتم فيه التنمر الإلكتروني ، وأن فئة الإناث أكثر عرضة للتنمر الإلكترونى مقارنة بفئة الذكور . كما أظهرت النتائج

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجالى التنمر الإلكتروني ، والتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس .

- لذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة تتعامل مع الإنسان فى مختلف صور حياته ؛ حيث تهدف إلى مساعدته على مواجهة مشكلاته ، التى تعترض أداءه لأدواره الاجتماعية ، والوصول به إلى التوظيف الكامل لكل قدراته، وإمكانياته ، ومهاراته . وذلك من أجل تحقيق أفضل أداء اجتماعى ممكن لأدواره الاجتماعية ، وفى سبيل ذلك تتبنى مهنة الخدمة الاجتماعية مداخل وقائية ، وعلاجية ، وانمائية ، وأخرى إرشادية لتحقيق أهدافها فى العمل مع الإنسان ؛ لحمايته من المخاطر التى تواجهه فى المجتمع . فقد اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية مثل غيرها من المهن ، والتخصصات العلمية ، ومراكز البحث العلمى بالإسهام فى الجهود العلاجية ، والوقائية ، والإرشادية من أجل الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى المختلفة . لذا فإن طريقة خدمة الجماعة كأحد طرق الخدمة الاجتماعية لها أهمية بالغة فى المجال المدرسى ، وذلك نظرًا لوجود الطلاب فى جماعات نشاط ، وجماعات عمل . لذا فان أخصائى خدمة الجماعة له دور عام ، وحيوى فى مساعدة الطلاب ؛ للاستفادة من كافة البرامج ، والأنشطة المختلفة التى يمارسونها والتى تشتمل على عدة جوانب كالمحاضرات ، والمناقشات ، وورش العمل ، والمعسكرات ، ولقاءات التعارف بين الأعضاء ؛ بما يؤدى فى النهاية إلى التغيير الفعلى للعملاء (الطلاب) (صالح ، ٢٠٠٢ ، ص: ١٦٥) ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أمانى البيومى درويش , ٢٠٠٤) : " دور المعسكرات فى إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجتماعية "حيث أشارت إلى أن طريقة خدمة الجماعة فى مجال رعاية الطلاب تهدف إلى مساعدة الطلاب على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، وتوجيه هذه العلاقات نحو خدمة مجتمعهم ، وتدعيم روح التعاون ، وزيادة قدراتهم على حل المشكلات التى تواجههم ، وإكسابهم القدرة على المشاركة فى المواقف المختلفة فى حياتهم ، من خلال الاستفادة من المهارات ، والخبرات التى توفرها برامج خدمة الجماعة. وقد أشارت دراسة (محمد الدسوقي حامد , ٢٠٠٥): " خطورة الممارسة الإنترنتية ، والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة " ، والتى استهدفت التحقق من إدراك الطلاب لسلبيات ، وايجابيات المحادثة الإنترنتية ، والرسائل عبر الفضائيات ، وكذلك التعرف على التأثير المباشر ، وغير المباشر للمحادثة الإنترنتية ، والرسائل المرسلة عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدم إدراك الطلاب لسلبيات المحادثة عبر الإنترنت ، وأن ذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسى .

وفى ضوء الإطار النظرى وماتوصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى :

" برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى" .

ثانياً : أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال :-

١- اهتمام الدولة من خلال تشريعاتها، وقوانينها ، ومؤسساتها التعليمية المختلفة؛ لمواجهة المشكلات الطلابية ، وخاصة التنمر الإلكترونى بين الطلاب ، وإيجاد حلول مناسبة لها ؛ كى يكونوا مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ، ولمجتمعهم .

٢- تدعيم استخدام الأخصائيين الاجتماعين للأساليب ، والمهارات الفنية لمواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى .

٣- توجيه انتباه المسئولين ، والمهتمين نحو مواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى ، وإيجاد حلول مناسبة لها .

٤- التأكيد على ضرورة مواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

٥- تنمية الجانب النظرى، والعملى؛ لمواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الإعدادية من منظور
طريقة العمل مع الجماعات .

ثالثاً : **أهداف الدراسة** :

الهدف الرئيسى للدراسة الحالية هو:

" التوصل إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى " .

ويتضمن هذا الهدف الرئيسى مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:-

١- تحديد صور ، وأشكال التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الإعدادية .

٢- تحديد البرامج، والأنشطة التى تُقدَّم ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى .

٣- تحديد أدوار الأخصائى الاجتماعى فى تنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى .

٤- تحديد الوسائل التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى ، لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى .

٥- تحديد المعوقات التى تعرقل أداء الأخصائى الاجتماعى خلال تنميته لوعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى .

٦- تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى خلال تنميته لوعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى.

٧- التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى.

رابعاً: **تساؤلات الدراسة** :

يتحدد التساؤل الرئيسى للدراسة الحالية فى التالى:

ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى ؟

<u>وينبثق من التساؤل الرئيسى مجموعة التساؤلات الفرعية التالية</u> :-

١- ما صور ، و أشكال التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

٢- ما البرامج ، والأنشطة التى تقدم لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى ؟

٣- ما الأدوار التى يقوم بها الأخصائى الاجتماعى ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى؟

٤- ما الوسائل التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى ؟

٥- ما المعوقات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى خلال تنميته لوعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى؟

٦- ما المقترحات التى تساعد الأخصائى الاجتماعى خلال تنميته لوعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى ؟

٧- ما البرنامج المقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ، لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى؟

خامساً : **مفاهيم الدراسة** :-

١- مفهوم البرنامج : -

يُعرَّف البرنامج بأنه : منهج موضوع ، أو خطة مرسومة لغرض ما (عمر , ٢٠٠٨ , ص ١٩٦) .

كما يعرف البرنامج بأنه : هو مجموعة من الأنشطة التى تعتمد على بعضها البعض موجهة لتحقيق غرض، أو مجموعة من الأغراض ، وفى الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج استجابة منظمة للشبكة الاجتماعية (السكرى , ٢٠٠٠ , ص ٤٠٧) .

لذا فإن البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات لا يعنى أنواع النشاط فى الجماعة فحسب ، بل يمتد ليشمل كافة أنواع العلاقات ، والسلوك داخل الجماعة وخارجها . فالبرنامج إذن هو كل ما تفعله الجماعة من أجل تحقيق حاجاتها ، ورغباتها ، وأهدافها ، من خلال مساعدة الأخصائى الاجتماعى لهم (أبو النصر , ٢٠١٧ , ص ١٣٤) .

- ومما سبق نخلص إلى تعريف البرنامج إجرائيًا فى التالى :-

١- مجموعة الأنشطة ، والخدمات التى تتم فى المواقف الاجتماعية التى يمر بها الطلاب ، ويشاركون فيها .

٢- تؤدى هذه الأنشطة إلى تكوين علاقات اجتماعية ، وتفاعلات إيجابية بين الطلاب بعضهم البعض .

٣- يتم من خلاله التعديل فى سلوكيات ، ومعارف طلاب المرحلة الإعدادية ، وتنمية وعيهم نحو الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى .

٤- تسهم هذه الأنشطة فى إشباع احتياجات الطلاب ، وتنمية وعيهم بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى.

٢- مفهوم طريقة العمل مع الجماعات :

تُعرَّف طريقة العمل مع الجماعات بأنها: طريقة يتضمن استخدامها مجموعة من العمليات ، والتى يتم بواسطتها مساعدة أخصائى الجماعة للأعضاء داخل الجماعات أثناء ممارستهم لأوجه النشاط ، والبرامج المتعددة لمختلف أنواع الجماعات فى المؤسسات التعليمية؛ لينموا كأفراد، وجماعات ؛ كى يسهموا فى تغيير المجتمع فى حدود أهدافه، وثقافته (حنفى . ٢٠٠٧ , ص ١٠٠) .

وتُعرَّف طريقة العمل مع الجماعات على أنها: طريقة يمكن من خلالها مساعدة الأخصائى الاجتماعى للأفراد المنضمين إلى جماعات تنتمى إلى مؤسسات اجتماعية ، من خلال توجيه تفاعلهم فى الأنشطة المختلفة ؛ كى يرتبطوا معًا؛ لتنمية خبراتهم من خلال الفرص المتاحة لمقابلة احتياجاتهم ، وزيادة قدراتهم ، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف النهائى ، وهو نمو الفرد، والجماعة ، والمجتمع (عطيه , جمعه , ٢٠٠١, ١٦٨) .

وبعد استقراء التعريفات السابقة يمكن تعريف خدمة الجماعة إجرائيًا وفقًا للدارسة الراهنة :-

- عملية تساعد طلاب المرحلة الإعدادية على تنظيم سلوكهم من خلال الخبرات الجماعية .
- طريقة يمكن من خلالها مواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
- طريقة عمل متخصصة لمساعدة الطلاب المتنمرين بالمرحلة الإعدادية؛ لتنمية سلوكهم الإيجابى .
- طريقة يمكن من خلالها توجيه عملية التفاعل داخل الجماعة .

٣- مفهوم تنمية الوعى : - Awareness Development

أ- مفهوم التنمية : Development : وقد تم تناول هذا المفهوم فى الكثير من الكتابات، كالتالى :-

- ويعنى مفهوم التنمية : النمو المدروس على أسس علمية والذى قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كان تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية فى أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادي او السياسي أو الاجتماعى أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو الزراعية (الدسوقى ،٢٠١٣، ص: ١٨٢) .

- وتعرف التنمية بأنها : عملية إحداث مجموعة من التغيرات المخططة المستهدفة إكساب المجتمع القدرة على الاكساب الذاتي المستمر بمعدل يتضمن التحسن المتزايد فى نوعية الحياة لكل أفراده بمعني زيادة قدرات المجتمع الذاتية على الاستجابات للحاجات المتجددة لأفراده والتى تكفل لهم درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق الاستثمار الافضل

لموارد المجتمع المتاحة والكامنة (السروجى ،٢٠١٢، ص: ١٦).

ويمكن وضع مفهوم إجرائى للتنمية فى تلك الدراسة كالآتى :-

١- أنها هى مجموعة من العمليات المنظمة ، والهادفة والتى تؤدى إلى نمو مهارات الطلاب كأفراد وكجماعات .

٢- تتم هذه العملية على أسس علمية مدروسة.

٣- تهدف إلى إحداث التغيرات المخططة المستهدفة فى مهارات العمل الجماعى لديهم .

٤- يقوم بها الأخصائى الاجتماعى بالتعاون مع فريق العمل ، ومعلم الحاسب الآلى بالمدرسة .

ب- مفهوم الوعى :- Awareness

الوعي : هو : " مدى إدراك الإنسان للأشياء والعلم بها بحيث يكون في وضع اتصال مباشر مع كل الأحداث التي تدور حوله، من خلال حواسه الخمس فيبصرها، ويسمعها ويتحدث بها وإليها ويشم رائحتها، ويفكر بأسبابها" (عاشور، ٢٠٢١، ص ٤٩٣-٥١٧) .

الوعى فى اللغة : يُعنى الفهم وسلامة الإدراك ؛ حيث يشير مجمع اللغة العربية بأن المعنى الرئيس للوعى هو الإدراك والإحاطة .

ويمكن وضع مفهوم إجرائى للوعى فى تلك الدراسة كالتالى :-

- أنه إدراك الفرد لذاته كفرد وكعضو فى جماعة , وإدراكه للأشياء فى العالم الخارجى .

- أنه هو القدرة على إدراك الذات بوصفها موضوعًا يتعلق بالماضى ، والحاضر ، والمستقبل .

- أنه يمكن الفرد من رؤية المجتمع وقضاياه ومشكلاته من زاوية شاملة , وتحليلها بموضوعية وعمق .

- أنه هو إصدار أحكام قيمية على الأشياء والسلوكيات بحيث نرفضها أو نقبلها .

٤- مفهوم التنمر الإلكترونى : Cyber bullying

هو استخدام التقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك متعمدًا ومتكررًا من قبل أفراد ، أو جماعات ضد الضحية ، ولا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة سلوكًا عدوانيًا مؤذيًا للفرد والجماعة (العسكري وآخرون ، ٢٠٢٠، ص٣٠).

- كما يعرف بأنه : شكل من أشكال سوء المعاملة ، والتحرش فى الأوساط المدرسية التى تتمثل فى استعمال التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعى من أجل اقصاء المطلق للضحية من جماعات المدرسة (Gonzalez, 2020, P9) . ويعرف أيضًا بأنه : التعرض المتكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من قبل طالب أو مجموعة من الطلبة تجاه طالب آخر، وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو تهديدهم أو إخافتهم وإرهابهم وقد يكون ذلك لفظياً أو جسدياً، وقد يتضمن الضرب أو المضايقة أو التخويف أو المقاطعة أو تخريب الملكية (العباسى , ٢٠١٦ , ص ٨٨-١١٧) .

ومن التعريفات السابقة يمكن تعريف التنمر الإلكتروني إجرائيًا في الآتى :-

- هو استخدام التقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك متعمدًا ومتكررًا من قبل أفراد ، أو جماعات ضد الضحية.

- شكل من أشكال سوء المعاملة , أو التحرش , أو الإحراج , أو التجريح لشخص ما فى الأوساط المدرسية .

أنه هو نشر الشائعات عن شخص ما.

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على مجموعة من الموجّهات، والمنطلقات النظرية التى توجهها لتحقيق أهدافها. ولذا فإن تلك الدراسة ستعتمد على نظرية (النظرية المعرفية) .

- <u>النظرية المعرفية :</u>

هى النظرية التى تهتم بتحليل ، وتفسير سلوك الإنسان من منظور عقلى ، ومعرف، وتهتم بالتركيز

على التفكير أكثر من الدوافع اللاشعورية ، حيث تنظر للفرد على أنه يتعلم من خلال التفكير ، والإدراك للمواقف من منطلق أن الإدراك معرفة سابقة يتم تخزينها عن طريق عمليات التركيز ، والتسجيل ، والتعلم ، والتوقع ، وأن أساس مشكلات الإنسان هو العقل الإنسانى ، والجوانب المعرفية ، وطبيعة التفكير التى تؤدى الدور الأساسى فى تشكيل السلوك الإنسانى . وتستند هذه النظرية على اعتقاد الشخص وتسهم فى تحديد كيف يتسنى للشخص أن يشعر ، ويتصرف ، حيث أنها تمكن المهتمين من تفسير السلوك غير السوى الناتج عن التفكير غير المنطقى ، أو المشوه الذ ينتج من إدراك خاطئ ، وتفسيرات خاطئة (Segal, & Steiner, S. , 2010, p: 12) ، وتركز هذه النظرية على أهمية الإدراك ، والمعرفة ، حيث أن سلوك الأفراد يرتبط بدرجة عالية بطريقة تفكيرهم ، وترى هذه النظرية أن اضطراب الإدراك ينجم عنه رؤية خاطئة ، وغير صحيحة للعالم ، والمفاهيم من حولنا، ولذلك فإننا نتصرف بشكل غير ملائم لأننا ندرك الواقع بصورة خاطئة (منصور ، ٢٠١٠ ، ص : ١٩٧) . كما تعتمد هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات ، والأسس المرتبطة بالجانب المعرفى ، والتنمية ، حيث يرى أنصار هذه النظرية : أن هناك علاقة بين التفكير ، والانفعال ، والسلوك فتأثر الفرد انفعاليًا بحادث معين يتوقف على طريقة تفكير ، وادراك ، وتفسير ، وتخيل الفرد أى (التكوين المعرفى للفرد) ، وهذا التكوين هو الذى يحدد الصيغة المعرفية التى يستقبل الفرد بها الأحداث ، والتى تفرض مدى تأثره بهذه الأحداث ، إضافة إلى التوتر الذى يؤثر بقدر كبير سلبيًا على الأداء المعرفى للفرد فى مختلف المواقف الاجتماعية التى تواجهه (محمد ، ٢٠٠٠ ، ص: ١١١) .

تطبيق النظرية المعرفية : يتم تطبيق هذه النظرية فى الخدمة الاجتماعية من خلال أربعة مفاهيم ، وعناصر أساسية ترتكز عليها تلك النظرية تتمثل فيما يلى (المسيرى،٢٠٠٢، ص:١٠٠-١٠١) :-

١- البناء المعرفى : ويشير إلى الأسلوب الذى يتم به تنظيم المعلومات ، وعرضه داخليًا.

٢- مضمون المعرفة : ويشير إلى محتوى المخزون فى بناء المعرفة ، ويمكن أن يكون معارف سواء كان مصدرها داخليًا ، أو خارجيًا، ويمكن أن تتواجد فى شكل معتقدات ، أو فلسفة ، وتخدم كميكانيزم فى مسيرة المعلومات .

٣- اعمال المعرفة ، أو العمليات : وهى تتم بواسطة النسق من الفاعلية كمدخلات ، وتحويلها إلى مخرجات .

٤- ناتج المعرفة : وهو نتاج عملية المعلومات ، ومسيرة المعلومات وتوجد كمعتقدات ألفاظ ، ومعتقدات ، وآراء ، واتجاهات ، وقيم ، ومستخلصات ، ونتائج .

أوجه الاستفادة من النظرية المعرفية فى الدراسة الحالية :-

١ – مدى اهتمام تلك النظرية بزيادة المعارف ، والمعلومات لدى الطلاب ، وهذا ما تركز عليه الدراسة الحالية (معارف مرتبطة بالاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعى) .

٢- أنها تقوم على تعديل الأفكار الخاطئة لدى الأفراد (تغيير مقصود) وذلك لتجنب السلوكيات الخطأ أثناء تعاملهم مع مواقع التواصل الاجتماعى

الإجراءات المنهجية للدراسة :-

١- نوع الدراسة : تنتمى الدراسة الحالية إلى "الدراسات الوصفية التحليلية " باعتبارها من أكثر الدراسات ملائمة للأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها .

٢- منهج الدراسة : اتساقاً مع نوع الدراسة تم تطبيق منهج المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل ، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعى؛ لأنه أحد مناهج البحوث الوصفية ، و مناسب للدراسات الوصفية التى تقوم على جمع ، وتحليل

البيانات الإجتماعية من أجل الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد المعنيين بالظاهرة محل البحث ، أو الدراسة ؛ حيث يتم تطبيق المسح الاجتماعى الشامل على :

أ- الأخصائيين الاجتماعين فى المدارس الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية – محافظة سوهاج ، وعددهم (١٠٠) أخصائيًا إجتماعيًا .

ب- طلاب المرحلة الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية، وعددهم (١٧٠) طالباً موزعة على عدد(٣٦) مدرسة إعدادية .

٣-أدوات الدراسة:

- استمارة استبيان خاصة بطلاب مدارس المرحلة الإعدادية .
- استمارة استبيان خاصة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية .

٤- مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكانى : تم تطبيق الدراسة الحالية فى مدارس المرحلة الإعدادية بإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج ، وذلك للأسباب التالية :-

١- ترحيب المسئولين بالمديرية بتطبيق الدراسة على المدارس الإعدادية التابعة لها.

٢- عمل الباحث فى إحدى هذه المدارس ؛ مما ساهم فى متابعة تطبيق أدوات الدراسة .

٣- انتشار سلوك التنمر في مدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة طهطا التعليمية .

(ب) المجال البشرى:

١- المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج ، وعددهم (١٠٠) أخصائيًا اجتماعيًا .

وقد تم سحب عدد (٢٠) أخصائيًا اجتماعيًا تم تطبيق طريقة إعادة الإختبار عليهم فأصبح اجمالى عدد الأخصائيين الاجتماعيين (٨٠) أخصائيًا إجتماعيًا .

٢- المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل لطلاب مدارس المرحلة الإعدادية الموجودة بإدارة طهطا التعليمية – مديرية التربية والتعليم – محافظة سوهاج، وعددهم (١٧٠) طالبًا.

وقد تم سحب عدد (٢٥) طالباً تم تطبيق طريقة إعادة الإختبار عليهم فأصبح اجمالى عدد الطلاب (١٤٥) طالبًا .

(ج) المجال الزمنى:

تم إجراء الدراسة الميدانية من خلال جمع البيانات ، واستخلاص النتائج ، والتوصيات فى الفترة : من ٢٠٢٤/٩/٢٣ م وحتى ٢٠٢٤/١١/٧ م .

ب- المعالجات الإحصائية :

وقد اتبع الباحث عدة مراحل لتصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب، والأخصائيين تمثلت فى :-

أ- المرحلة التمهيدية :- وفى هذه المرحلة قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتصلة بهذه الدراسة ، وقام بالاطلاع على الاستمارات ، والمقاييس المتعلقة بالتنمر الإلكترونى ، وإجراء مقابلات مع الخبراء فى المجال المدرسى ، كما قام الباحث بالاطلاع على الجانب النظرى ، والمفاهيم الإجرائية للدراسة الحالية ، واستفاد الباحث منها فى الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة .

ب- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارات المبدئية: وفى هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارة فى صورتها المبدئية ، والنهائية .

د- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:اعتمد الباحث فى اجراء صدق الاستمارة على نوعين من أنواع الصدق هما:-

النوع الأول: وهو ما يعرف بصدق المحتوى، أو الصدق المنطقى، فى هذا النوع من الصدق قام الباحث بالتالى:-

١- الرجوع إلى الإطار النظرى الذى احتوت عليه هذه الدراسة ، والموضح به بعض العناصر المرتبطة بموضوع الدراسة ، وقد استمد منه الباحث المعلومات التى ساعدته فى بعض عبارات الاستمارة .

٢- الاطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة بالمجال المدرسى بصفة عامة ، ومشكلة التنمر الإلكترونى بصفة خاصة .

النوع الثانى: الصدق الظاهرى:- والذى تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط ، وحلوان ، والمعهد العالى والمتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج .

هـ- مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة: قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات ، والصدق) للاستمارة للتأكد من مدى كفاءة الاستمارة فى الاستخدام على العينة الحالية ، واستخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق ويمكن عرضها كالتالى :

- تم تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب على عينة بلغ قوامها (٢٥) طالباً كتجربة أولى ، وبعد مرور فاصل زمنى قدره ١٥ يومًا تم إعادة الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها للتأكد من مدى حصول العينة نفسها على عينة متقاربة من التى حصلوا عليها فى المرة الأولى من التطبيق .

- تم تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين على عينة بلغ قوامها (٢٠) أخصائيًا إجتماعيًا . ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بين الاختبار الأول ، والثانى للطلاب المتنمرين إلكترونيًا ، و أيضًا تم حساب الثبات لاستمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين حيث استخدم الباحث طريقة الثبات لمعامل ألفا كرونباخ ، واستخدامها فى حساب صدق الاتساق الداخلى.

ج- نتائج الدراسة : أوضحت الدراسة مايلى :-

١- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بصور ، وأشكال التنمر الإلكترونى .

٢- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالبرامج ، والأنشطة التى تُقدَّم ، لمواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى .

٣- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بأدوار الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى .

٤- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بالوسائل التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى ، لمواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى .

٥- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية المعوقات التى تعرقل أداء الأخصائى الاجتماعى خلال مواجهته مشكلة التنمر الإلكترونى.

٦- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهنى فى خدمة الجماعة ، وتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التى تواجه الاخصائى الاجتماعى فى مواجهة مشكلة التنمر الإلكترونى .

٧- التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات ؛ لتنمية وعى طلاب المرحلة الإعدادية بمشكلة التنمر الإلكترونى .

قائمة المراجع

١- أبو النصر , مدحت محمد (٢٠١٧): مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢- أبو يعقوب ، شدان ، ويعقوب ، خليل (٢٠١٥) : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة النجاح الوطنية ، نابلس , فلسطين .

٣- الخولى , محمد سعيد , محمد , عادل عبد الله (٢٠٠٨) : العنف في مواقف الحياة اليومية ، القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .

٤- الدسوقى , محمد فوزى (٢٠١٣) : القاموس الاجتماعى ، القاهرة ، مركز تطوير الاداء والتنمية.

٥- السروجى , طلعت مصطفى (٢٠١٢) : التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٦- الرقاص , خالد بن هايف (٢٠٢٠) : التنمر الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة المجلة العلمية للنشر العلمى ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية العدد ٢٩ .

٧- الزين , غدير , الخرابشة ، عبد الكريم (٢٠٢١) : الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعى بخطورتها (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى الأردنى) ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية ، الأردن ، العدد ٢٩, الجزء ٢ .

٨- السكرى , أحمد شفيق (٢٠٠٠) : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

٩- العباسى , غسق غازى (٢٠١٦) سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادى ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد ٥٠ , جامعة بغداد , العراق .

١٠- العتيبى ، رسمية بنت فلاح (٢٠٢١) مستويات التنمر الإلكترونى وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لذوي الرسوب الدراسى , مجلة العلوم التربوية ، العدد ٢٧ ، السعودية .

١١- العسكرى ، سليمان إبراهيم (٢٠٢٠) : مستقبليات تربوية , المركز العربى للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، العدد ٥ ، المجلد ٤ .

١٢- العمار، أمل يوسف عبدالله (٢٠١٧) : الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الأنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت , مجلة البحث العلمي ، العدد ١٨ .

١٣- العيسوى , عبد الرحيم (٢٠٠٧) : سيكولوجية العنف المدرسى والمشاكل السلوكية ، القاهرة , دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .

١٤- المنصور , محمد (٢٠١٢) : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية نموذجا" , رسالة ماجستير , كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية , الدانمارك .

١٥- المجالى , فايز (٢٠٠٧): استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ، مجلة المنارة ، العدد ١٣ , الجزء ٧ , جتمعة مؤته , الأردن .

١٦- اللمسى ، عادل حلمي أمين (٢٠٢١) : دور المواطنة الرقمية فى الحد من مشكلات التنمر الإلكتروني لدى طلاب الثانوية العامة , المجلة التربوية , العدد ١ , الجزء ٩١ , كلية التربية , جتمعة سوهاج , مصر .

١٧- بودبوزة ، زنيب (٢٠٢١) : التنمر الإلكتروني وتأثيره على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي

(رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة أم البواقي , الجزائر .

١٨- تقرير مؤشرات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠٢٥) : الموقع الرسمى لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات استرجع من الشبكة العنكبوتية بتاريخ ٢٠/٣/ ٢٠٢٥ م متاح عبر الموقع :
https://www.statista.com/statistics/272014/global-social-networks-ranked-by-number-of-users/
https://tridenstechnology.com/ar/%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A/

١٩- حامد , محمد الدسوقى (٢٠٠٥) : خطورة الممارسة الإنترنتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة , بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان ، القاهرة.

٢٠- حسن , هنداوى عبدالله (٢٠١٥) : المدخل فى العمل مع الجماعات , عمان ، دار المسيرة .

٢١- حنفى , ماجد محمد (٢٠٠٧) : دليل إرشادى لطلاب الدارسات العليا فى الخدمة الاجتماعية فى مصر، ودول الخليج العربى , القاهرة , دار المهندس .

٢٢- خليفه ، زينب محمد حسن (٢٠٢١) : تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا , مجلة دراسات فى التعليم الجامعى , العدد ٥١ , كلية التربية , مركز تطوير التعليم التكنولوجى , جامعة عين شمس , القاهرة .

٢٣- درويش , أمانى البيومى (٢٠٠٤) : دور المعسكرات فى إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات الاجتماعية ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السابع عشر ، المجلد الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٢٤- درويش ، عمر محمد ، الليثي ، أحمد حسن (٢٠١٧) : فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية , مجلة العلوم التربوية , العدد ٤, الجزء ٢٥ , كلية التربية , جامعة القاهرة .

٢٥- رانية , بن زورال (٢٠٢١) : مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ضحايا التنمر في التعليم الإبتدائي-دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين , مجلة العلم الإنسانية لجامعة أم البواقى ، العدد ٨ , الجزء ٣، الجزائر .

٢٦- صالح , عبد المحى محمود حسن (٢٠٠٢) : الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

٢٧- عاشور، فاطمة عبد الله (٢٠٢١م) : مفهوم الوعي بالقرآن الكريم وصياغة تصور فكري إنساني لزيادة الوعى , المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ٣٨ كلية الآداب جامعة الأردن , الأردن .

٢٨- عامر , عبد الناصر السيد (٢٠٢١) : التنمر الإلكترونى للمتنمر وللضحية الخصائص السيكومترية والعلاقة بينها ونسبة الانتشار بين طلاب الجامعة , مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، العدد ١, الجزء ١ , كلية التربية , جامعة قناة السويس , مصر .

٢٩- عطيه , السيد عبد الحميد ، جمعه , سلمى محمود (٢٠٠١) : العمل مع الجماعات (الدراسة ، والعمليات) ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

٣٠- علوان ، عماد عبده محمد (٢٠١٦) : أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها , مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، مصر، العدد ٣٥.

٣١- عياد ، فاطمة مصطفى (٢٠١٦) الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسؤولية المجتمعية , أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس , القاهرة .

٣٢- مجمع اللغة العربية (١٩٨٠) : المعجم الوجيز ، القاهرة ، دار المعارف .

33- Celine Evenbe : (2018): harcelement chez les adolescents impacte psychopathologique émotionnels et cognitifs, retine delitter ture, Medecine humame et-patologie. dumas02014346.

34- Abel Gonzalez (2020): cyber-Haralement. Juan Moisés de la sernaéditniel de Babelenbe .

35- Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis P., Xu, H. (2014) : Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, PLOS ONE, 9(7): e102145. doi: 10.1371/journal.pone.0102149

36- Corvo, K.& Delara, E. (2010): Towards in integrated theory of relational violence: is bullying a risk factor for domestic violence?, Aggression and violence behavior, 15(3), 181-190.

37- Li, Q. (2007): New bottle but old wine: A research of cyber bullying in schools, Computers in Human Behavior, 23(4), 1777-1791.

38- Kowalski, R. M& Limber, S.P. (2007): Electronic bullying among middle school students, Journal of Adolesc Health, 41, 22-30.

39- Chang, F.C., Lee, C.M., Chiu, C.H., Hsi, W.Y., Huang, T.F., Pan, Y.C. (2013): Relationships among cyber bullying, school bullying, and mental health in Taiwanese adolescents, /Sch Health, 83(6), 454-62.

40- Sampasa-Kanyinga, H., Roumeliotis P., Xu. H. (2014): Associations between Cyberbullying and School Bullying Victimization and Suicidal Ideation, Plans and Attempts among Canadian Schoolchildren, PLoS ONE, 9(7): e102145. doi: 10.1371/journal.pone.0102145.

41- Smith, P. (2004): Bulyling: recent developments, Child and adolescent mental health, 9(3), 98-103.

42- Smith, P.K., Mahdavi, J., Carvalho, M., Fisher, S., Russell, S. & Tippett, N. (2009): Cyber bullying: its nature and impact in secondary school pupils, Journal of Child Psychology and Psychiatry, 49, 376-385.

43- Solberg, M.& Olweus, D. (2003): Prevalence estimation of school bullying with the olweus bully/victim (9) questionnaire, aggressive behavior.

44-Tharp-Taylor, S., Haviland. A.& D'Amico, E. (2008): Victimization from mental and physical bullying and substance use in early adolescence, Addictive Behaviors. (34), 561-567.

45- Topcu, C., & Erdur-Baker, Ö. (2010):The revised cyberbBullying inventory (RCBI): Validity and reliability studies. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 660-664.

46- Willard, N. (2005): Educator's guide to cyberbullying addressing the harm caused
By outline social cruelty. Retrieved from : http://www.asdk12.org/MiddleLink/AVB/bully_topics/EducatorsGuideCybeng.pdf .rbullyi